الفنون التراثية السعودية وارتباطها بالهُوية الذاتية (الصفات والسمات) في التصوير التشكيلي السعودي.

Saudi traditional arts and their association with self-identity (in the saudi painting) adjectives and traits

أ.د/ وديعة عبد الله احمد بوكر
أستاذ الرسم والتصوير- كلية التصاميم والفنون - قسم الرسم والفنون - جامعة جدة
Prof .wadiah Abdullah Boker
Professor of drawing and painting - College of Designs and Arts - Department of Drawing and Arts - University of Jeddah
waboker@uj.edu.sa

الملخص:
التراث الشعبي عُني بنقل العادات والتقاليد والمشاعر والعقائد من جيل لآخر. وهذا التراث قد يكون منقولاً شفهياً أو مكتوباً، والتراث موجود في تاريخ جميع الشعوب. والانسان بطبيعته في مختلف مناطق الأرض محب للجمال والفن في الكثير من تفاصيل معيشته، وبالتالي أصبح التعبير أسهل عند الحاجة إليه.

مشكلة البحث: هل يمكن الحفاظ على الهوية الذاتية في التصوير التشكيلي باستلهام مفردات الفنون التراثية السعودية؟

هدف البحث الرئيسي: تحقيق الهوية الذاتية في التصوير التشكيلي السعودي من خلال العمل على مفردات الفنون التراثية السعودية.

فرض البحث: يمكن الحفاظ على الهوية الذاتية في التصوير التشكيلي باستلهام مفردات الفنون التراثية السعودية.

أهمية البحث: تأصيل الهوية الذاتية في أعمال التصوير التشكيلي السعودي.

حدود البحث: مفردات الفنون التراثية السعودية كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية في التصوير. وعرض نماذج من الأعمال الفنية لبعض الفنانين السعوديين الذي عملوا من خلال التراث والهوية الذاتية للفنان.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي. ومعنى الهوية الذاتية: هو الجمع بين الأدوار المختلفة سلوكياً، والتي يمارسها الإنسان من خلال حياته لأجل بناء رؤيتهم لأنفسهم، وأحياناً قد يكون الفيصل في تحديد مقدار أهمية هذا الدور عن غيره، هو اختلاف الفرد نفسه عن فرد آخر..

أهم النتائج: التراث يحقق الهوية الذاتية من حيث السمات والصفات. وظهر ذلك جلياً في أعمال الفنانين السعوديين.

أهم التوصيات: العمل على زيادة الاهتمام بالتراث الأصيل للهوية الذاتية في الفن السعودي خاصة.

الخاتمة: الفنان المبدع لا يلجأ الى قواعد التراث كغاية في حد ذاتها، إنما يلتقطها بقدر ما يستوعبه ليعيد تنظيمه ودمجه على نحو مغاير ليخرج بمنتج فني أصيل بعيدًا عن التقليد.

مصطلحات البحث: الفنون التراثية السعودية، الهوية الذاتية، الصفات والسمات.

الكلمات المفتاحية :
الفنون التراثية، الهُوية الذاتية، الصفات والسمات

Abstract:

Societies indeed need to guaranty harmonious interaction and assurance to have the will to coexist among individuals and groups that have multiple cultural identities with diversity and dynamics. Political directions that encourage constant integration of citizens and motivate more participation, guaranty presence of social cohesiveness and a lively civil society that live in peace. With this term; multiplicity of cultures has become the reasonable answer and the political one as well that responds to the reality of cultural diversity, and in turn it is impossible to be separated from democratic path and it paves the way to cultural exchange to work on flourishment of creative abilities that nourish the life.

Dictionaries identify heritage as: The inheritance Also, it is known as inheritance of a nation, which has a remining value of habits, literature, sciences, and arts that transfer from one generation to another, such as humanitarian heritage, Islamic heritage, literature heritage.

In general inheritance is what we inherited from our ancestors; its origin is inherit.

(He inherited his money and glory) said ibn Manzour.

It is everything left by our ancestors of scientific, artistic and literal archelogy whether materialistic as books or monuments or moral such as opinions, styles, and habits transferred generation after generation, which is considered precious for current age traditions and its spirit; it can be (Islamic, cultural, folk, etc.).

In our introduction we specified that cultural heritage which is about arts, is a group of cultural models that the individual has received from different groups that he/she coexists with, including habits and traditions and many doctrines inherited by the citizen.

Self-identity is known as the collection of behaviorally different roles that are being practiced by the human being through his life in order to build his own vision of the one self, sometimes the decisive interval in determining the importance of such role from others is the distinguishment of the individual from the others.

Keywords:

Traditional arts, self-identity, qualities and characteristics

المقدمة:

تحتاج المجتمعات فعليًا إلى ضمان التفاعل المنسجم، كذلك تحتاج إلى ضمان الرغبة في العيش معًا فيما بين الأفراد والمجموعات التي تمتلك هويات ثقافية متعددة تتمتع بالتنوع و الدينامية، فالاتجاهات السياسية التي تعمل على تشجيع الدمج الدائم للمواطنين و تحثهم على زيادة المشاركة، هي تضمن بذلك التماسك الاجتماعي وتضمن كذلك أن يكون ذلك المجتمع حيوي مدني ، يعيش بسلام، وبهذا المصطلح أصبحت التعددية الثقافية هي الجواب المنطقي بل و السياسي والذي يجيب على واقع التنوع الثقافي، كما أن التعددية بدورها من المحال فصلها عن المنهج الديمقراطي، وهي مؤاتيه بالتالي الى فرصة التبادل الثقافي، للعمل على ازدهار القدرات المبدعة التي تغذي الحياة .

ويُعرف التراث المعاجم بأنه: الإراثُ

ويعرف كذلك بأنه تُرَاثُ الأُمَّةِ: مَا لَهُ قِيمَةٌ بَاقِيَةٌ مِنْ عَادَاتٍ وَآدَابٍ وَعُلُومٍ وَفُنُونٍ ويَنْتَقِلُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ التُّرَاثُ الإِنْسَانِيُّ التُّرَاثُ الإِسْلاَمِيُّ التُّرَاثُ الأَدَبِيُّ. (معجم المعاني الجامع).

والتراث عموماً هو (ما ورثناه عن الأجداد)، وأصلها ورث يقول ابن منظور في لسان العرب المحيط ورثه ماله ومجده.

وهو كلّ ما خلّفه السَّلف من آثار علميّة وفنية وأدبيّة، سواء ماديَّة كالكتب والآثار وغيرها، أم معنوية كالآراء والأنماط والعادات الحضاريّة المنتقلة جيلاً بعد جيل، مما يعتبر نفيسًا بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه التُّراث الإسلاميّ/ الثَّقافيّ/ الشَّعبيّ. (المعاني الجامع).

وإذا حددنا في مقدمتنا **التراث الثقافي** الذي يُعنى بالفنون، نجده عبارة عن عدة نماذج ثقافية تلقاها الفرد من جماعات مختلفة يعيش هو معها، متضمنة العادات والتقاليد والكثير من العقائد التي ورثها الفرد. (المعاني الجامع).

وتعرف الهوية الذاتية هو الجمع بين الأدوار المختلفة سلوكياً، والتي يمارسها الإنسان من خلال حياته لأجل بناء رؤيتهم لأنفسهم، وأحياناً قد يكون الفيصل في تحديد مقدار أهمية هذا الدور عن غيره، هو اختلاف الفرد نفسه عن فرد آخر

مكونات الهوية الذاتية:

١. الأدوار.

٢. احترام الذات.

٣. الهوية الاجتماعية للفرد ومن أمثلتها:

١. التحول من دين الى آخر.

٢. الحصول على شهادة جامعية.

٣. التعيين في مكتب.

مشكلة البحث

هل يمكن الحفاظ على الهوية الذاتية (الصفات والسمات) في التصوير التشكيلي باستلهام مفردات الفنون التراثية السعودية؟

وجاء فرض البحث كالتالي:

يمكن تحقيق الهوية الذاتية (الصفات والسمات) في التصوير التشكيلي السعودي باستلهام مفردات الهوية التراثية السعودية.

أهداف البحث:

1. التعرف على مجموعة عناصر وأنواع الفنون التراثية السعودية في التصوير التشكيلي.

2. تحقيق الهوية الذاتية (الصفات والسمات) في التصوير التشكيلي السعودي من خلال العمل على مفردات الفنون التراثية السعودية.

3. الاستفادة من الصفات والسمات المرتبطة بالهوية الذاتية، لتثبيت أسس الفنون التراثية السعودية. وخاصة التصوير التشكيلي.

وأهمية البحث تتجلى في:

تأصيل الهوية الذاتية في أعمال التصوير التشكيلي السعودي بحيث يستفيد الفنان منه كموضوعات ذات صفة وطابع الاصالة، وتتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل، ويكون محفز للتطوير والبناء للأفضل في مجال الرسم والتصوير.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: ١٩٢٣-٢٠٢٣م

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: مفردات الفنون التراثية السعودية كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية (الصفات والسمات) في التصوير التشكيلي. وعرض نماذج من الأعمال الفنية لبعض الفنانين السعوديين الذي عملوا من خلال التراث والهوية الذاتية للفنان.

وبنيت هذه الدراسة على عدة محاور وهي:

1. الفنون التراثية السعودية.
2. الهُوية الذاتية.
3. الصفات والسمات في التصوير التشكيلي. (الفنون التراثية كمصدر).

المحور الأول: الفنون التراثية السعودية.

أولاً تعريف التراث:

قال تعالى: (فَهَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ وَلِيّاً* يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً). "سورة مريم: ٦". أي يصير له ميراثي ويقال (أورثه الشيء أبوه). أو أورثه (كابراً عن كابر). وعليه لكي تكون للغة العربية كلمة مرادفة ل (الفلكلور) قررت الأمانة العامة لمجمع اللغة العربية وضع (كلمة تراث) بدل كلمة (فولكلور) الإنجليزية.

وكلمة تراث تشمل ما تركه الأوائل من مؤلفات لغوية وفروعها والعلوم منها الطبية والفلكية والصناعية وغيرها، وفنون من رسم وموسيقى وغناء ورقص وغيرها وكلها تشملها كلمة تراث.

كذلك التعريف الذي قدمه (فيليبس)[١]وهو أحد علماء الأثار والتراث، حيث يقول" أن التراث عبارة عن استمرارية ثقافية على نطاق واسع في مجالي الزمان والمكان تتحدد على أساس التشكيلات المستمرة في الثقافة "الكلية" وهي تشمل فترة زمنية طويلة نسبياً وحيزاً مكانيًا متفاوتاً نوعيًا ولكنه متميز بيئياً". ويرى العالم الأمريكي (هيرسكو فيتس)[٢]عالم الفلكلور الشهير (١٨٩٥-١٩٦٣) أن التراث مرادف للثقافة، أي أنه جزء مهم من ثقافة الشعوب وليس منفصلاً عنه.

أما (ماك جريجور) فهو يعرف التراث بأنه من الخصائص البشرية العميقة الجذور التي تتناقل من جيل إلى آخر.

في حين يرى (جوجن) بأنه " أسلوب متميز من أساليب الحياة. كما ينعكس في مختلف جوانب الثقافة وربما يمتد خلال فتة زمنية معينة وتظهر عليه التغييرات الثقافية الداخلية العادية ولكنه يتميز طوال تلك الفترة بوحدة أساسية مستمرة". ويُعرف التراث أيضًا على أنه مجموعة كاملة من التقاليد الموروثة، والآثار، والثقافة، وما ينبثق عنها من الأنشطة المعاصرة، والمضامين، والسلوكيات، ويمثل التراث بشقيه الملموس وغير الملموس جزءًا أساسيًا من الحاضر المعاش، والمستقبل الذي سيتم بناؤه، حيث أن التراث ينتقل من جيل إلى جيل آخر.

ويمكننا أن نعرف التُراث الشعبي أو الفلكلور (Folklore) بأنه عبارة عن مجموعة من الفنون القديمة والقصص والحكايات والأساطير، كذلك الثقافة المادية، ووجدنا أن الفنون التشكيلية المتمركزة ضمن العادات والتقاليد لمجموعة من السكان في بلد معينة هي ضمنياً تُعد من التراث الشعبي. والطريقة الوحيدة لنقل المعارف المتعلقة بالفلكلور هي التوارث من جيل لآخر، عن طريق النقل الشفهي غالباً، ومن الممكن والمحتمل دائمًا أن يقوم كل جيل بإضافة الشيء الجديد والمختلف الذي يناسبه، ويقوم أحياناً بحذف أشياء أخرى لا يحبذها، حتى يصل في النهاية إلى مخرج يتوافق مع حياته الواقعية التي يعيشها في هذه اللحظة. وهذا الإبداع في تمييز المتوارث ليس من صنع فرد واحد بالمجتمع، لكنه نتاج الجماعة الإنسانية في مجتمع ما.

وهذا التعريف يؤكد على أن التراث هو ما ينتقل من العادات، والتقاليد، والعلوم، والآداب، وال فنون، ونحوها من جيل لآخر، لنطلق عليه مصطلح: «التراث الإنساني» أو التراث الأدبي، «التراث الشعبي»، والذي يشمل كل الفنون والمأثورات الشعبية من الغناء والشعر والموسيقى وبعض المعتقدات الشّعبية والحكايات والقصص التي تُروى، والكثير من الأمثال التي

جرت على ألسنة العامة من الناس، وعادات الزواج والمناسبات المختلفة وما تتضمنه من طرق موروثة في الأداء والأشكال ومن ألوان الرقص والألعاب والمهارات.

ويمكن تلخيص تعريف التراث في أنه ما خلفته الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة، لكي يأخذوا العبرة من الماضي، فلا يقعوا في خطأ مارسته الأجيال السابقة ووقعت فيه. وبحيث يصبح هذا التراث نهجاً ينتهل منه أبناء الجيل الحالي الدروس ليستطيعوا من خلاله العبور من الحاضر إلى المستقبل.

ويكون التراث في الحضارة بمثابة الجذور التي تكون للشجرة، فكلما تعمقت تلك الجذور وتفرعت أصبحت الشجرة أقوى وأثبت في الأرض، ولا يمكن انتزاعها الا بالقوة، وتكون في ذات الوقت أقدر على مواجهة التقلبات العاتية. هذا من ناحية، أما من الناحية العلمية فهو يعرف على أنه هو علم يشمل الثقافة التي تُعنى بقطاع معين من الثقافة على سبيل المثال لا الحصر (الثقافة التقليدية أو الشعبية) والذي يخدم في الوقت نفسه ويلقي الضوء عليها من زوايا أخرى، كالناحية الجغرافية والاجتماعية والتاريخية وأخيراُ النفسية.

ويُعرف التراث الشعبي بأنه العادات والتقاليد التي اتبعها مجموعة من الناس، وعبروا عنها بأفكارهم ومشاعرهم، وقاموا بتناقلها جيلاً بعد آخر. ويقال بأن الجزء الأكبر من التراث الشعبي يتكون من الحكايات الشعبية مثل القصائد والأشعار الشعبية المتغنّى بها، كذلك منهم من قال بأن قصص الجن الشعبية، والقصص البطولية والأساطير التي تحمل السير البطولية هي ضمن التراث الشعبي.

ويشمل التراث الشعبي بعض أنواع الفنون والكثير من الحرف التقليدية، وأنواع معينة من الرقص، واللعب، وبعض الأغاني والحكايات الشعرية السردية للأطفال، والأمثال الشعبية السائدة، والألغاز والأحاجي، والكثير من المفاهيم الخرافية، كذلك الاحتفالات والأعياد الدينية. مجموع ما سبق الإشارة اليه يطلق عليه الناتج الثقافي للأمة، والذي يمكن أن نقول عنه «تراث الأمة».

استخداماته:

يضطر الباحثون في التاريخ وعلم الاجتماع لاستخدام مواد التراث وبالذات الحياة الشعبية التي تعيشها المجتمعات في بناء بعض الفترات التاريخية المنسية، والتي نطلق عليها الغابرة. فلا وجود لأدلة مادية ولا لشواهد إلا قلة قليلة استخدمت في ابراز الهوية الوطنية والقومية وذلك للكشف عن ملامها. فحقًا التراث والموروث عموماً بالشكل والمضمون هي أصيلة ومتجذرة في باطن الأرض، ونراها كشجرة أفرعها في السماء تتطور وتتسع مع مرور الزمن، وذلك بنسب مختلفة ومتفاوتة. كل ذلك بفعل التراكم الثقافي والحضاري ولا نغفل التأثير والتأثر المتبادل مع الحضارات الأخرى التي كانت قائمة من حولها. بما في ذلك عناصر التغير والحراك في ذات الظروف لكل مجتمع على حدى.

ثانيًا أنواع التراث وأشكاله:

1. التراث الحضاري:

يقول العالم العربي والإسلامي سفيان الثوري "التاريخ هو العمق التنويري لمن يبتغي صناعة المجد في الحاضر والمستقبل" ليظل العمق التاريخي هو مجمل النتائج المؤثرة على مدى تاريخ الجنس البشري منذ ملايين السنين، وتتعدد الدراسات حول تلك الأحداث ومدى تأثيرها على الإنسان، وفي المقابل لم تتوقف دراسات العلوم الإنسانية عن محاولات كشف الهوية الحضارية لكل الأمم القديمة والجديدة على حدة، وحتى في العصر الحديث لم تعد الأرض نفسها كافية لتوقف العلم عن المزيد من الاكتشافات الحضارية، فباتت البشرية تبحث عن مجرات أخرى خارج الأرض، ففي عام ١٩١٦ افتتحت الصين

مرصد تلسكوب "سكاي آي" وهو أقوى تلسكوب على الأرض، حيث تفوق حساسيته عشر مرات من حامل الرقم القياسي السابق، تلسكوب مرصد "أريسيبو" في بورتوريكو، وتحيط بالتلسكوب شبكة من عشرة تلسكوبات مساعدة قطرها ٣٠-٥٠ مترًا، وقد زادت بفضلها حساسية التلسكوب ٦ مرات، وأصبح يعمل بسرعة تفوق سرعته الأولية بنحو ١٩ ضعفًا، ويقول العلماء إنه ربما يكشف العلماء عن قيام حضارات وكيانات أخرى خارج الأرض، وحيث أن دور الإنسان في إدارة الأرض هو معرفة القيمة المادية والبشرية المتنقلة من جيل إلى جيل، عبر التاريخ في شكل تراث حضاري يجب هنا أن نفرق بين التراث والحضارة .

الإرث الحضاري

الإرث الحضاري هو مجموعة المعتقدات والقيم والعادات والقوانين والسلوكيات والفنون التي تركتها المجتمعات الحضارية لأسلافهم الجدد، فكل موروث تنويري يجب أن يكون مستلهمًا من أمم ذات مجد تاريخي، ولا يمكن أن نقرن التراث والحضارة، إلا إذا كانت تلك الحضارات ذات سمات وإمكانات تتخطي حدود التاريخ البشري في ذلك الوقت، فقياس التراث الحضاري يكون بمدى تأثيره على الأمم التالية وماذا قدمت لها؟ فعلى سبيل المثال: قدمت الحضارة السومرية للبشرية علم الأبجدية من خلال اكتشاف أول أبجدية كتابية في التاريخ والتدوين، ومن خلالها تركت تراثًا هائلًا من العلوم، والحضارة الصينية اشتهرت بالطب من خلال أسرة هان الحاكمة في القرن الثاني قبل الميلاد، بل هم أول من استخدموا النبيذ في التخدير الموضعي، وفي مصر القديمة حدث ولا حرج عن الإرث الحضاري الكبير من القوانين والتشريعات الحاكمة والهندسة المعمارية والفنون، ثم تترك لنا الحضارتان الرومانية واليونانية إرثًا ضخمًا من الكتابات الأدبية والمسرحيات الشعرية التي لاتزال إلى الآن محل إلهام واقتباس لكثير من كتاب العصر الحديث، ولو تطرقنا إلى الحضارة العربية الإسلامية لوجدنا أنها من أعظم النماذج والأمثلة للحضارات التأملية والروحية، التي قدمت قوانين حاكمة ومنظمة لحياة الأفراد والمجتمعات والدول، ولذلك كانت من أكبر الحضارات الزاخرة بالتراث. وعلى وقع الأحداث وبقاء الأمم ونهايتها، يبقى الحفاظ على الإرث الحضاري لكل من أراد أن يعرف مكانة الأمم الحضارية وقيمتها.

2. التراث القومي:

التراث الوطني يمكن تُعريفه كالاتي: يُعرف التراث الوطني لأي دولة ما بأنه عبارة عن مجموعة من العناصر الأولية التي تضم القيم الثقافية والتاريخية وكذلك الطبيعية للبلد، والتي يتم توارثها من جيل لآخر عبر تعاقب الزمن وتواليه. ويتكون التراث الوطني من المعتقدات والتقاليد والإنجازات والخاصة بكل أمة عن مثيلتها، وأحيانا يضم العديد من المواقع الطبيعية والتكوينات الجيولوجية في المنطقة، كذلك بعض المحميات الطبيعية، والكثير من المعالم الطبيعية

3. التراث الشعبي:

التراث وسيلة للبحث عن روح الشعب لتصوير الواقع. وليس غاية في ذاته، بل والتراث الشعبي هو ما يعد من مكونات الشعوب وثقافاتها سواء أكانت مختلفة أو متطورة، والتراث الشعبي هو ذلك الموروث الذي يعد صوتاً للشعب وهوية من هوياته كالسير الشعبية والأساطير والقصص والخرافات والعادات والتقاليد، والأزياء، والطقوس، والزواج والميلاد والسبوع، والختان والوفاة والزرع والحصاد ونحوها، بل يتسع ليشمل سلوكيات الأفراد في حياتهم اليومية وعلاقتهم بالآخرين وانتقال الأحوال من جيل إلى آخر، بل اتسع ليشمل سلوكيات الأفراد في حياتهم مع أنفسهم فهو كل ما يتعلق بالحياة من ظواهر، وكل ما يتمسك به الجيل وما لا يتمسك، فهو يشمل كل الموروث على مدى الأجيال من أفعال و عادات وتقاليد و سلوكيات

وأقوال تتناول مظاهر الحياة والخاصة، طرق الاتصال بين الأفراد و الجماعات الصغيرة، والحفاظ على العلاقات الودية في المناسبات المختلفة بوسائل متعددة التي تبدو من طرائقها عدد كبير من معتقدات الشعب الدينية والروحية والتاريخية.

وهناك من قسم التراث الى:

1. تراث طبيعي:

مصطلح التراث الطبيعي يعطي الدلالة على التكوينات الجيولوجية، و الفيزيوغرافية ، وطبيعة المناطق المحددة، والسمات الطبيعية التي يؤدي تجمعها إلى تكون مقر لمختلف أنواع متميزة ومتنوعة، سواء أكانت الحيوانات المهددة أو للنباتات ، وللمواقع ذات الطبيعة القيمة سواء من وجهة نظر العلم أو بناءً على مدى جماليتها الطبيعية وبالإضافة إلى الحفاظ على طبيعتها، وهي عبارة عن المناطق المحمية بشكل عام أو المناطق الطبيعية الخاصة، كالحدائق التي بها حيوانات، أو أحواض مائية ، أو مواطن طبيعية، أو محميات عامة، بالإضافة إلى الخزانات أو النظم الإيكولوجية البحرية، وغيرها العديد

تراث السكان الأصليين:

يشير تراث السكان الأصليين إلى أنظمة المعتقدات وخبرات الحياة والمعرفة والأفكار والأماكن القيمة التي يتقاسمها الأشخاص الذين ينتمون إلى ثقافة السكان الأصليين. ينتقل هذا التراث من جيل إلى جيل على مدى فترة طويلة من الزمن. التراث هو الهوية والتاريخ الفريد لأي ثقافة أصلية.

العديد من مواقع التراث العالمي الثقافية والطبيعية هي موطن للشعوب الأصلية .وكما تعترف سياسة اليونسكو بشأن التعامل مع الشعوب الأصلية ، غالبًا ما تقع مواقع التراث العالمي داخل الأراضي التي يديرها السكان الأصليون الذين يرتبط استخدامهم للأراضي ومعارفهم وقيمهم وممارساتهم الثقافية والروحية بالتراث .مستوحاة من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (UNDRIP) ، تتبنى سياسة اليونسكو حق الشعوب الأصلية في أراضيها وأقاليمها التقليدية وتعترف بأنظمة الإدارة التقليدية كجزء من نهج الإدارة الجديدة .ويصف الشعوب الأصلية بأنهم رعاة لجزء كبير من التنوع البيولوجي والثقافي واللغوي في العالم وكشركاء في أنشطة الحفاظ على الموقع وحمايته.

2. التراث التاريخي:

مصطلح التراث التاريخي يطلق على بعض المعالم التراثية منها المادية وغير المادية التي تراكمت عبر العصور. و قد تتسم هذه المعالم بطابع تاريخي متعدد الوجهات: وذلك بأن تكون ذات طابع فني كما هي في المنظور المعماري أو النحتي، أو قد يتبع علم المتحجرات أو علم الآثار أو الإثنوغرافي أو الوثائقي أو المرجعي أو العلمي أو التقني؛ و الأمثلة على ذلك كثير كالأماكن الطبيعية أو الحدائق، والتي تصنف تبعًا للنظام البيئي أو القيمة التاريخية التي تتبعها، ولا بد أن تكون محمية.

3. التراث الثقافي:

يطلق مصطلح التراث الثقافي على كل ما يتم تناقله أو توارثه من العادات والتقاليد، كذلك العلوم والآداب والفنون وغيرها من جيل لآخر، ويضم كل الفنون الشعبية، التي هي الشعر والغناء والموسيقى، والمعتقدات الشعبية. والحكايات والقصص والأمثال التي تجري على ألسنة العامة، وبعض عادات الزواج وبعض المناسبات المختلفة والتي تتضمن بعض الطرق الموروثة في الكثير من الأداء والأشكال. كذلك بعض من ألوان الألعاب والرقص والمهارات. ويضم التراث الثقافي كل ما يعكس ما توصلت إليه الدول من حضارات. فحقًا أي حضارة لا تكون حضارة لها جذورٍ تاريخية وعريقة بذات الوقت إلا بمقدار ما ترقى به انسانياً، وبقدر ما تحمله من شواهد. وبما أن الإنسان عبر تاريخ مسيرته حاول أن يرقي بنفسه، فدل ذلك

الارتقاء على ما تركه وخلفه من سلوكيات تتعمق وتتأصل في حياة الناس، كما يمكن أن يُعد هذا النوع من التراث (التراث التاريخي) مكون أساسي من مكونات الذاكرة الجمعية.

قسم علماء الاجتماع (الأنثروبولوجيا) التراث الى فروع وأقسام لتأخذ حصتها من الدراسة إلى أربعة للتراث.

1. التراث الاجتماعي
2. تراث النشأة
3. التراث المادي
4. التراث اللامادي

وخلاصة القول فالتراث هو تجارب السلف المنعكسة على الآثار التي تركوها في المتاحف أو المقابر أو المنشآت أو المخطوطات ومازال لها تأثير حتى عصرنا الحالي. فهو الهوية التي تميز الشعوب عن بعضها باختلاف الموروثات المختلفة عبر العصور. (سالي فتحي، ص٦٧)

ثالثاً: الفنون التراثية السعودية.

من أهم المقاصد هو الاهتمام بالفنون عامة هو الحفاظ على الهوية، ولعل هذا هو مقصد الفنون هنا، في أزمنة نراها أجحفت بحق الكثير من الهويات الذاتية لبعض الأوطان والمجتمعات. حيث أصبحت هويتهم سريعة الذوبان في هويات أخرى. فأصبحت بلا عنوان واضح. فانفرد الفن السعودي خاصة بالحفاظ على الهوية الوطنية وكان السبيل الى ذلك هو الاهتمام بالتراث بكافة انواعه. منها على سبيل الذكر لا الحصر الفنون الشعبية خاصة القديمة والمتوارثة التي تحتفظ هي بدورها بالقيمة التي تتجسد في الأصالة.

والكثير من المهتمين بعلم الأنثروبولوجيا بوجه عام أن الفن الشعبي أضحى فرعاً مستقلاً بذاته. يمثل كل بلد ويعبر عن مكنوناته. ويمثل هويته وشخصيته. ولهذا يعتبر الفن الشعبي أو مسار الفنون المهتمة بالتراث هي مصدر للفنون الحديثة والمعاصرة. وقد يعتبر أهمها على الاطلاق في حقبة زمنية معينة. ويكون التركيز هو ما يحافظ عليها من الاندثار. فالمملكة احتضنت المملكة عدداً من المذاهب الفقهية وذلك يعود الى مساحتها المترامية الأطراف. وتنوعت الأزياء الشعبية فيها تبعاً للتقاليد والموروث في كل منطقة. وتعريجاً على الفولكلور نجد الأهازيج المتوارثة تبعها الرقص الشعبي لكلا الجنسين الرجال والنساء. وكانت المأكولات جزء من التراث المتوارث وخاص بكل منطقة.

والفن السعودي هو فن أصيل في ذاته، جمع بين الأصالة والمعاصرة، حيث حافظ على التراث وركز عليه خاصة المصورون التشكيليون السعوديون الذين عاشوا في بيئة بدوية وحضرية على امتداد مساحة المملكة الشاسعة. منذ الجيل الأول الذي رعى الفن وأنشأه واعتنى به، وصولا الى جيل الألفية الثالثة الآن.

وجاءت الأوامر الملكية واعتنت بالحفاظ على التراث بكافة أشكاله وأنواعه، فلرؤية ٢٠٢٣ دور في تعزيز التنوع الثقافي بالحفاظ على التراث وتعزيز المشهد الحضاري من خلاله. فانعكاس التراث على الحاضر أعطاه صفة الفن الأصيل والمعاصر بنفس الوقت.

والآن ومع التطورات التي شملت العالم بأكمله في شتى مجالات الحياة، صار الفن إلى ما سارت اليه مختلف مسارات الحياة الى التطور والتقنية الحديثة، فلا شك بأن مجالات الفن التي تتسم بدورها بالإبداع والجمال والسمو تعاملت مع الفم الرقمي ومع الكمبيوتر ومع مختلف البرامج المتقدمة. (عبدالله القرني، أسمى، ص٨٤). وأزيد على ذلك الكثير من الأعمال الفنية التراثية نُفذت من خالا الفن الرقمي، ولها شواهد عديدة في المعارض المحلية والدولية بمساهمات سعودية ١٠٠%.

المحور الثاني الهُوية الذاتية:

ما معنى الهوية الذاتية

يتم تعريف الهوية الذاتية بأنها هو الجمع بين الأدوار المختلفة سلوكياً، والتي يمارسها الإنسان من خلال حياته لأجل بناء رؤيتهم لأنفسهم، وأحياناً قد يكون الفيصل في تحديد مقدار أهمية هذا الدور عن غيره، هو اختلاف الفرد نفسه عن فرد آخر. واثناء الحياة قد تختفي بعض الأدوار وتظهر أدوار جديدة، وبسبب ذلك، يمكن أن يتغير الدور الأساسي للفرد، وبالتالي تتغير هويته الذاتية، بسبب التغيرات التي طرقت على حياته.

وتتأثر الهوية الذاتية بالهويات البصرية التي يسبغها الآخرون علينا، كذلك يمكن تتأثر بالهوية الاجتماعية للفرد، وهي الهوية التي يصورها المرء عندما يكون في الأماكن العامة.

والصحيح بل والواقع الذي نعيشه فإن الهوية الذاتية تتغير أكثر من مرة طوال حياة الشخص تبعاً للكثير من العوامل التي تسهم في تتغير حياة الانسان نفسه، ومن خلال الاهتمام بإنشاء الهوية الذاتية الخاصة بنا يمكن للأفراد اختيار أولوياتهم من القيم والمعتقدات والإجراءات التي نتبعها في حياتنا كذلك أهداف الحياة.

أما السمات فهي الأشياء الظاهرة للعين المجردة. والصفات هي الأشياء الظاهرة أو الخفية للشيء وقد تكون صالحة أو طالحة.

مكونات الهوية الذاتية

دائما ما يسعى الأفراد إلى التحقق من صحة أفكارهم الخاصة عن أنفسهم، وذلك من خلال أفعالهم وإنجازاتهم، إنهم يقمون بتقييم هويتهم الذاتية بالهوية التي يرغبون بها، فكما أسلفنا فالهوية الذاتية هي عبارة عن مزيج من الأدوار المختلفة والمتسقة مع بعضها البعض، حيث تتأثر بالعديد من العناصر الأخرى في حياة الفرد، بما في ذلك:

- الأدوار
- احترام الذات
- الهوية الاجتماعية للفرد

الأدوار: تضافرت الأدوار والمسؤوليات العديدة التي يقوم بها الأفراد معًا لخلق هوية ذاتية،

تشمل هذه الأدوار:

1. الانتماءات السياسية
2. أدوار الجنسين
3. الأدوار الدينية
4. مسؤوليات المجتمع

الهوية الاجتماعية:

هي جزء من مفهومنا للفردية الذاتية التي تستمد من العضوية التي نتصورها ضمن مجموعة اجتماعية ذات صلة. والهوية الاجتماعية تؤثر الهوية الذاتية للفرد. على أساس أنها تتشكل من الافراد المحيطين والمؤثرين علينا. وللهوية الاجتماعية ارتباط وثيق بما يعمل الفرد عليه في المجتمع من أدور منوطة به كدور الأب، أو الرئيس السياسي للدولة، أو المعلم، ومن الجدير بالذكر الإشارة الى أن الهوية الاجتماعية تتأثر بسبب توقعات المجتمعات من حولنا. فالظروف المحيطة بالفرد تعمل على إحداث التغييرات به. لذلك فالهوية الاجتماعية قد تكون لمجموعة يعملون مع بعضهم البعض ولكنهم قد يكونوا غير متوافقين مع هويتهم، لكن كما أسلفنا قد تجبر الظروف البعض لمسايرة الهوية الاجتماعية التي ينتمون لها.

أمثلة على الهوية الذاتية

هناك الكثير من الأمثلة، بل والكثيرة أيضاً الدالة على الهوية الذاتية والتي تؤكدها، وبين طياتها نلمح كيف يقوم بعض الأشخاص بإعادة تشكيل هويته الذاتية ونفسه، وذلك ليقوم بتحقيق هدف معين، كالتغيير من نمط إلى نمط حياة مغايرة وهذا بالفعل يعمل على تغيير في الهوية الذاتية ن ومن أشهر الأمثلة التي يمكننا أن ندلها في هذا المكان هو التحول من دين أو ملة إلى أخرى. وبالتالي تتغير الكثير من أنماط هذا الفرد وبالتالي تتأثر الهوية الذاتية له.

كيفية تطوير مفهوم صحي للذات

من المهم معرفة أن تشكيل مفهوم الذات هو السعي المستمر، وعندما يتم بذل بعض الجهد لتعزيز تقييمنا الذاتي، يتكيف مفهومنا الذاتي وفقًا لذلك، وفيما يلي بعض الطرق لتطوير مفهوم ذاتي صحي:

النظر في الداخل: يمكن البدء بالنظر إلى الذات الداخلية وأنظمة المعتقدات والافكار اليومية، إذا شعر الشخص أن ذاته الحقيقية تختلف اختلافًا كبيرًا عن ذاته المثالية، يجب أن يقوم باستثمار الوقت والجهد لمعالجة الاختلاف، ويمكن إجراء تعديلات من خلال تحديد توقعات واقعية.

التحقق من الإشارات غير اللفظية: الجسد والعقل مرتبطين ببعضهم البعض، في بعض الأحيان، قد ينعكس ما نشعر به في لغة الجسد، ومع ذلك هناك أوقات يمكن فيها إعادة توجيه مفهوم الشخص للذات من خلال الحركات الجسدية، مثلاً يمشي بعض الأشخاص بثقة ليشعر بالثقة تجاه نفسه.

عمل اختيارات مهمة: تؤثر أنماط الحياة والعادات على مفهوم الشخص الذاتي إلى حد كبير، إنه أحد العوامل التي تحدد كيف يمكن الوصول إلى الهوية الذاتية المثالية، مثلاً يجعل البعض منا نومًا في الوقت المحدد والاستيقاظ في الوقت المحدد للبقاء منتِجًا طوال اليوم

وقضية تحقيق الهوية الذاتية في الفن من القضايا المهمة التي تتطلب الدراسة والتحليل لما لها من أهمية في بلورة هويتنا وخاصة في ظل الظروف الحالية ومحاولات التغريب في العالم المتغير، والتأمل الواعي للتراث ومحتواه وفلسفته النابعة من فكر الفنون السابقة ومحتواها التشكيلي لكي نصل إلى فن خاص بهويتنا ويعبر عن ثقافتنا لكي نعرف من نحن وماذا نريد في حالة من الصدق مع الذات دون انغلاق أو ذوبان في الثقافات الأخرى. (حامد يوسف، ص١٦٨).

فماذا عن الهوية الوطنية السعودية:

تذكر، عبد الله الغذامي، رحاب بأن " الهوية الوطنية في المملكة العربية السعودية هي انعكاس ثقافة وفكر هذا المجتمع، والصورة الذهنية المتواجدة في عقل كل شخص سعودي عن هذا الوطن إنما هو نتاج مجموعة من العناصر والرموز التي نشأ، وهو يراعيها ويتفاعل معها كل يوم". (عبدالله الغذامي، رحاب، ص٦٧٣).

المحور الثالث الصفات والسمات التصوير التشكيلي (الفنون التراثية السعودية كمصدر):

يشمل التراث الشعبي على القصص والأساطير، والأشعار والألعاب والأغاني والأمثال الشعبية والاحتفالات والأعياد والرقص والفنون والحرف، فكل تلك العناصر هي الناتج الثقافي للمجتمع، الذي يمكن أن يقال عليه (التراث الشعبي). ويمتاز التراث الشعبي السعودي بمذاق خاص تمتزج فيه الأصالة بالحداثة، ويفوح منه عبق الماضي وسحر التاريخ، ويعد التراث الشعبي السعودي أحد ركائز الهوية الوطنية، فهو الوعاء الذي تستمد منه عقيدتها وتقاليدها وقيمها الأصيلة ولغتها وأفكارها. (سلام للتواصل الحضاري، ص١٢).

فن القَطّ العسيري في السعودية ضمن قائمة التراث العالمي:

فعلى سبيل المثال لا الحصر، أدرجت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونسكو) فنا سعوديا تراثيا خاصا بالزخرفة إلى قائمة التراث العالمي غير المادي. وجاء قرار المنظمة في اجتماعها في جيجو في كوريا الجنوبية. ويطلق على هذا الفن اسم "القَطّ العسيري" وهو فن تراثي قديم ينتشر في منطقة عسير جنوبي السعودية، وتمارسه النساء عادة لزخرفة المنازل من الداخل.

فمع تولي الرجل مسؤولية بناء وصيانة المنزل من الخارج، فإن سيدة المنزل تتولى زخرفته من الداخل وخصوصا غرف المعيشة، إذ تُرسم أشكال متناسقة على جدران الغرفة تتضمن ألوانا براقة وجذابة. وتختلف أشكال الزخرفة من منطقة إلى أخرى، ففي بعضها ترسم النسوة زخرفات بأشكال كبيرة، وفي أخرى يرسمن أشكالا ناعمة ذات تفاصيل دقيقة.

وتقول المنظمة الدولية إنّ هذا الفن يساهم في تعزيز "الترابط الاجتماعي والتضامن بين النساء في المجتمع". وكانت سيدة البيت ترسم خطوطا أولية للزخارف وتضع نقاطا ملونة تمثل لون كل جزء، بينما تساعد الأخريات في رسم الزخارف والأشكال وتلوينها. لكنه أصبح في الوقت الحاضر ممكنا مشاهدة فن "القط العسيري" على لوحات وأوان يقوم بها فنانون من الجنسين، ولم يعد مقتصرا على النساء وعلى جدران المنازل. يذكر أن السلطات المعنية بالثقافة في السعودية ومنظمات المجتمع المدني تنظم ورشات عمل ودورات تدريبية على هذا الفن التراثي لتوعية الجيل الشاب بشأنه والحفاظ عليه من الاندثار والنسيان.

ففن القط العسيري حمل خبرات متوارثة بين الأجيال، الذي لابد من الاهتمام به، والعمل على إعادة صياغته بطريقة معاصرة. (علي الحديثي، ص١١٩)

ويجدر بنا هنا استعراض أعمال الفنانين السعوديين وخاصة في التصوير التشكيلي، والذين حرصوا على تضمين أعمالهم الفنية للهوية الذاتية السعودية- حُملت بصفات وسمات- والتي تستقي أعماله من التراث المحلي، وهم كُثر ومن أجيال عدة منذ نشأة الفنون ومزاولتها ف بالمملكة العربية السعودية. وسنركز هنا على مجموعة الفنانين الذين حققوا فرض هذا البحث والذي نص على إمكانية الحفاظ على الهوية الذاتية في التصوير التشكيلي باستلهام مفردات الفنون التراثية السعودية.، والجدير بالذكر أن من تبنى الحركة التشكيلية السعودية من الرعيل الأول هم من قامت الحكومة بابتعاثهم لدراسة الفن منذ عام ١٩٥٨م. ويعدون هم رواد الفن في المملكة، وتبعتهم الفنانات السعوديات بعد فترة من الزمن. (سعود الهزاع، ص٣١٢)

شكل (١): أعمال الفنان محمد السليم

شكل (٢): أعمال الفنان عبد الحليم رضوي

شكل (٣): أعمال الفنان محمد سيام

شكل (٤): أعمال الفنان حسن عسيري

شكل (٥): أعمال الفنان عبد الله الشيخ

شكل (٦): أعمال الفنان علي الريزيزاء

شكل (٧): أعمال الفنان ضياء عزيز

شكل (٨): أعمال الفنان محمد الرصيص

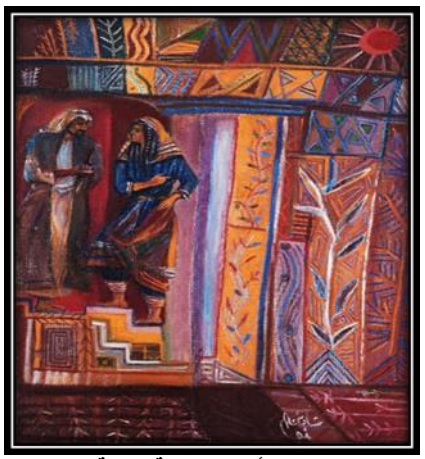

شكل (٩): أعمال الفنانة شادية عالم

شكل (١٠): أعمال الفنانة صفية بن زقر

شكل (١١): أعمال الفنان صالح النقيدان

شكل (١٢): أعمال الفنان إبراهيم النغيثر

شكل (١٣): أعمال الفنان طه صبان

شكل (١٤): أعمال الفنان عبدالله نواوي

شكل (١٥): أعمال الفنان عبد الله حماس

شكل (١٦): أعمال الفنان عبد الجبار اليحيا

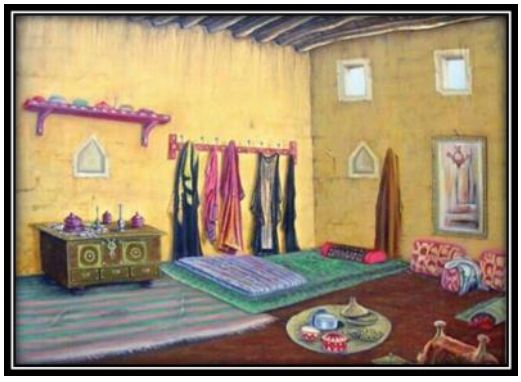

شكل (١٧): أعمال الفنان صالح النقيدان

شكل (١٨): أعمال الفنان عبد الله التمامي

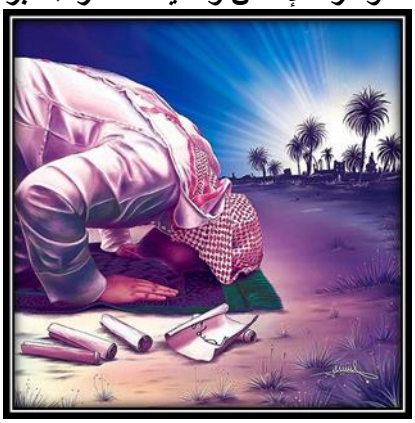

شكل (١٩): أعمال الفنان محمد الشنيفي

شكل (٢٠): أعمال الفنان صالح الشهري

شكل (٢١): أعمال الفنان فهد الربيق

شكل (٢٢): أعمال الفنان محمد المنيف

شكل (٢٣): أعمال الفنان نهار مرزوق

شكل (٢٤): أعمال الفنان محمد الرباط

الخاتمة:

لمحنا في بحثنا الحالي أن الفنان السعودي وخاصة في مجال (التصوير التشكيلي)، قد وضع نصب عينيه في هويته الذاتية المنتمية فعلياً إلى سعوديته، حيث الارتباط بالتاريخ، والحياة الاجتماعية فصور بيئته التي عاشها في أغلب لوحاته وأبرزها في فنه، صور الصحراء، والديار، صور البيوت والشباب ولعب الأطفال، صور المرأة والعادات القديمة التي مارستها، صور التراث بالمعنى الحرفي لجميع مفرداته وتفاصيله التي أحياناُ كثيرة عُدت مرجعاً للعديد من الدراسات الأنثروبولوجي. في مختلف مناطق المملكة. فالبيئة والمجتمع السعودي له صفات وسمات مميزة له في فنه. ومازالت الفنون التراثية السعودية مصدراً قوياً من مصادر استقاء الفنان لأعماله.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. التراث يحقق الهوية الذاتية من حيث السمات والصفات. وظهر ذلك جلياً في أعمال الفنانين
2. التعرف على مجموعة عناصر وأنواع الفنون التراثية السعودية.
3. الهوية الذاتية في التصوير التشكيلي تحققت من خلال العمل على مفردات الفنون التراثية السعودية.
4. الصفات والسمات المرتبطة بالهوية الذاتية تم الاستفادة منها لتثبيت أسس الفنون التراثية السعودية.

ثانياً: التوصيات:

1. العمل على زيادة الاهتمام بالتراث الأصيل للهوية الذاتية في الفن السعودي خاصة.
2. التأكيد على الأصالة حيث نعتبره إضافة إبداعية واعية للموروث تعمل على زيادة تنمية القدرات للمجتمع.
3. الدفع الى الاستلهام التراث في الأعمال الفنية المعاصرة ظاهرة
4. العمل على استثمار الموروث بطريقة جمالية، وليس استخدامه كسجل يحاكي الواقع الذي نعيشه.
5. زيادة رعاية واحتضان الفنون التراثية السعودية،

المراجع

1- علي الحديثي، هيفاء: "فن القط العسيري مدخل تجريبي لإنتاج أعمال نحتية معاصرة تعتمد على الفن الضوئي"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (٢٥٢٢-٣٣٨٠) . ٢٠٢٢، المجلد. ٦ العدد ٤.

1- eali alhadithi, hayfa': "fin alqiti aleasirii madkhal tajribiun li'iintaj 'aemal nahtiat mueasirat taetamid ealaa alfani aldawyiyi", majalat aleulum al'iinsaniat waliajtimaeia (2522-3380). 2022, almujaladi. 6 aleadad 4.

2- حامد يوسف، ثريا: القيم الجمالية للفنون التراثية وعلاقتها بالبنية الشبكية لمختارات من أعمال موندريان كمبعث لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب الدراسات العليا"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون. مج٢٣, ع٦٥:١-٧٩

2- hamid yusif, thirya: alqiam aljamaliat lilfunun alturathiat waealaqatiha bialbinyat alshabakiat limukhtarat min 'aemal mundiryan kamabeath litanmiat almaharat al'iibdaeiat litulaab aldirasat aleulya", majalat buhuth fi altarbiat alfaniyat walfununa. mij23, ea1:65-79

3- صالح، سالي فتحي محمد:"القيم الجمالية للفنون التراثية وعلاقتها بالبنية الشبكية لمختارات من أعمال موندريان كمبعث لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب الدراسات العليا"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون. مج٢٣, ع٦٥:١-٧٩

3- salih, sali fathi muhamad:"alqim aljamaliat lilfunun alturathiat waealaqatiha bialbinyat alshabakiat limukhtarat min 'aemal mundiryan kamabeath litanmiat almaharat al'iibdaeiat litulaab aldirasat aleulya", majalat buhuth fi altarbiat alfaniyat walfununa. mij23, ea1:65-79

4- سعود الهزاع، حنان: " دراسة مشاركة المرأة السعودية في معارض الفنون البصرية الرسمية "معرض الفن السعودي المعاصر أنموذجا" مجلة الأكاديمي، العدد ٩٩، ٢٠٢١م.

4- saeud alhazaei, hanan: " dirasat musharakat almar'at alsaeudiat fi maearid alfunun albasariat alrasmia "maerid alfani alsaeudii almueasir 'unmudhaja" majalat al'akadimi, aleadad 99, 2021m.

5- عبد الله الغذامي، رحاب:" الهوية الوطنية والفن المفاهيمي: المجتمع السعودي"، مجلة لارك، ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)، Lark Journal (2023) 48 (2)

5- eabd allah alghadhaamiu, rahabi:" alhuiat alwataniat walfanu almafahimi: almujtamae alsueudiu", majalat larki, ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online), Lark Journal (2023) 48 (2)

6- علي عبد الله القرني، أسمى:" البدايات التاريخية للفنون الرقمية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد ٧، ٣٠ يوليو، ٢٠٢٠م.

6- eli eabd allah alqarani, 'asmaa: " albidayat altaarikhiat lilfunun alraqamiat bialmamlakat alearabiat alsaeudiati", majalat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, almujalad 4, aleadad 7, 30 yulyu, 2020m.

7- عادل الهذلول، نوره"سالم عبد العزيز الزيد، سلمى:" قراءة نقدية لأعمال التشكيليين السعوديين من خلال نظرية أروين بانوفسكي"، المجلة الأكاديمية، ١ أبريل ٢٠٢٣م.

7- eadil alhidhlul, nurh"salim eabd aleaziz alzayda, salmaa: " qira'at naqdiat li'aemal altashkiliiyn alsaeudiiyn min khilal nazariat 'arwin banufiski", almajalat al'akadimiati, 1 'abril 2023m.

8- ابراهيم علي المشاري، بشاير:عالم قربان، مسعودة:جماليات الفنون البصرية لمعرض (متناقضات متناغمة)، في مسك آرت للفنون ٢٠١٩م، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد ٢، ١٥ مارس، ٢٠٢٠م

8- abrahim eali almashari, bishayir: ealm qurban, maseudat: jamaliaat alfunun albasariat limaerid (mutanaqidat mutanaghimatan), fi misk art lilfunun 2019ma, majalat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, almujalad 3, aleadad 2, 15 mars, 2020m.

9- عبد الوهاب بخيت الزهراني، فيصل:" حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية ودورها في تعزيز مجال ريادة الأعمال بجامعة الطائف"، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن المجلد السابع العدد السابع والعشرون يوليو ٠٢٠٢

9- eabd alwahaab bakhiat alzahrani, fayusal: " hadinat al'afkar lilfunun altatbiqiat wadawriha fi taeziz majal riadat al'aemal bijamieat altaayif", almajalat aleilmiat lijameiat 'iimsia altarbiat ean tariq alfani almujalad alsaabie aleadad alsaabie waleishrun yuliu 0202

10-عبد الوهاب بخيت الزهراني، فيصل:" حاضنات الأفكار للفنون التطبيقية ودورها في تعزيز مجال ريادة الأعمال بجامعة الطائف"، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن المجلد السابع العدد السابع والعشرون يوليو ٠٢٠٢

10- eabd alwahaab bakhit alzahrani, fayusal: " hadinat al'afkar lilfunun altatbiqiat wadawruha fi taeziz majal riadat al'aemal bijamieat altaayif", almajalat aleilmiat lijameiat 'iimsia altarbiat ean tariq alfani almujalad alsaabie aleadad alsaabie waleishrun yuliu 0202

11-سعيد نقيطي، نهى:
حاتم قربان، مروج:"دور المتحف المتنقل في تعزيز الهوية الوطنية والتعريف بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (٢٥٢٢-٣٣٨٠)، يوليو ٢٠٢٣

11- saeid naqiti, nahaa: hatim qurban, murawiji:"dur almuthaf almutanaqil fi taeziz alhuiat alwataniat waltaerif bialmamlakat alearabiat alsaeudiati, majalat aleulum al'iinsaniat waliajtimaeia (2522-3380), yulyu 2023

12-الشقران، قاسم:
الرويلي، عواد:" واقع الفن التشكيلي الرقمي في المملكة العربية السعودية"، العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١ أكتوبر ٢٠٢١

12- alshaqran, qasim: alruwili, eawad: " waqie alfani altashkilii alraqmii fi almamlakat alearabiat alsueudiati", aleulum al'iinsaniat waliajtimaeiati, 1 'uktubar 2021

---

[1] ويندیل فیلیبس (Wendell Phillips) هو عالم آثار أمريكي، ولد في ٢٥ سبتمبر ١٩٢٥، وتوفي في ٤ ديسمبر ١٩٧٥. قاد بعض البعثات الأثرية الأولى في المناطق التي هي جزء من اليمن وعُمان الآن. اكتشف فيليب قطعًا أثرية عثر عليها في خمسينات القرن العشرين تعود لمملكة سبأ القديمة. اشتهر فيليبس في الولايات المتحدة بأسلوبه الجريء ومغامراته الخطرة، فلُقب بـ «لورنس العرب الأمريكي».

٢ ميلفيل هيرسكوفيتس (Melville Jean Herskovits) هو عالم أنثروبولوجيا وفلكلور أمريكي، ولد في ١٨٩٥ وتوفي في ١٩٦٣. اشتهر بدراساته عن الزنوج في أفريقيا، والعالم الجديد، والفلكلور، والاقتصاد البدائي.